

## تونس: 'النهضة' تقبل مبادرة الاتحاد العام للشغل لحل الأزمة السياسية

تونس - أ.ف.ب: أعلنت حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس أمس قبول مبادرة طرحها الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية القوية) وثلاث منظمات أهلية أخرى، لإخراج البلاد من أزمة سياسية حادة. ويأتي ذلك بعد قرار الاتحاد تنظيم تظاهرات وتحركات احتجاجية بكامل البلاد للضغط على حركة النهضة حتى تقبل بالمبادرة. وقالت حركة 'النهضة' في بيان أصدره رئيسها راشد الغنوشي «تؤكد حركة النهضة مجددا قبولها بمبادرة رباعي المجتمع المدني، والدخول فوراً في الحوار الوطني مع المعارضة» على قاعدتها». وددت الحركة دعوتها كل الأطراف إلى تجاوز خلافاتها بالحوار، والبحث عن التوافقات التي تجنب البلاد مخاطر العنف.

## للمطالبة بإعدام مشتبه بهم في تفجير مجلس عزاء العراق: حرق مبان حكومية بمدينة الصدر

بغداد - وكالات: هاجم محتجون غاضبون امس عددا من المباني الحكومية والخدمية مبانى حكومية من بينها المجلس البلدي بمدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد على خلفية التفجير الذي استهدف مجلس عزاء فيها السبت الماضي والذي راح ضحيته نحو 280 شخصا بين قاتل وجريح، وطالبوا بإعدام ثلاثة مشتبه بتورطهم في التفجير. و اندلعت اشتباكات بين قوات للجيش العراقي والمواطنين الغاضبين بعد ان احتفظت قوات للجيش بانثنين من المشتبه بهم في تفجير العزاء والذين القي الاهالي القبض عليهم، حيث طالبوا بإعادة هؤلاء المشتبه بهم اليهم مرة أخرى.

وقال مصدر أمني عراقي، ان قوات الأمن قامت بخلق الدوائر الحكومية الرسمية في القطاعات الأولى للمدينة خوفا من أي أعمال فوضي قد تحدث، كما قامت القوات الأمنية بقطع شارع الفلاح وعدد من الطرق الفرعية في المدينة.

كان مصدر في الشرطة العراقية أفاد بأن عددا من أبناء مدينة الصدر تمكنوا مساء أمس الاول من اعتقال ثلاثة من المتورطين في

تفجيرات مجلس العزاء بالمدينة، مشيرا الى أن الأشخاص الذين اعتقلوا اتصلوا بزعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، الذي وجه بتسليم المعتقلين الي القوات الأمنية، فيما طالب ذوو ضحايا التفجيرات الأخيرة بإعدامهم في موقع التفجير بالمدينة. من جهة أخرى، قتل جنديان وثلاثة انتحاريين امس في هجوم استهدف المجلس المحلي في قضاء الحويجة، غرب كركوك شمال العراق. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قائد الفرقة 12 التابعة للجيش في محافظة كركوك، اللواء الركن محمد الدليمي قوله ان «حصيلة الاشتباكات مقتل جنديين وإصابة اثنين آخرين، فيما قتل ثلاثة انتحاريين».

وأضاف الدليمي أن «المسلحين فشلوا في اقتحام مبنى المجلس، وتمكنت قواتنا من قتل ثلاثة انتحاريين حاولوا الهجوم على الدوائر الحكومية»، موضحا أن «بداية الهجوم كانت عن طريق تفجير بسيارتين مفخختين يقودهما انتحاريان»، كما اغتال مسلحون مجهولون عميدا بالجيش العراقي السابق وموظفا حكوميا بجائسين أمنيين منفصلين بالموصل مركز محافظة نينوى.

## إسرائيل تصف طهران بممارسة «الخداع» وتعتبر إدانة روحاني «المحرقة» غير كافية سلام الشرق الأوسط «يخترق» اجتماع الأمم المتحدة «نووي» إيران المثير للجدل «يلهب» محادثات قادة العالم



أوباما وعباس خلال اجتماعهما الثنائي على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة امس (أ.ف.ب)

المحرقة اليهودية في مقابلة مع محطة «سي ان ان» التلفزيونية الأميركية، قال روحاني «كل جريمة ضد الإنسانية بما في ذلك الجرائم التي ارتكبتها النازيون بحق اليهود هي ذميمة ومدانة». وأكد روحاني في المقابلة ان «قتل إنسان أمر حقير ومدان، ولا فرق عندنا إذا كان مسيحيا أو يهوديا أو مسلما»، مضيفا: «بالنسبة لنا، الأمر نفسه».

وأوضح «هذا الأمر لا يعني انه بسبب ارتكاب النازيين جرائم ضد مجموعة ان تقوم هذه المجموعة بمصادرة أرض مجموعة أخرى وتحتلها».

وقال ايضا «هذا الأمر أيضا هو عمل مدان». وأعلن روحاني في المقابلة ذاتها، انه لم يجتمع بنظيره الأمريكي لأن الوقت لم يكن كافيا» لتخصير هذا اللقاء، موضحا «اعتقد انه لم يكن لدينا الوقت الكافي لتتسقى اللقاء فعلا». وفي المقابل التقى روحاني بنظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، وأول زعيم عربي يلتقى الرئيس الإيراني الجديد، وذلك في أول لقاء على هذا المستوى بين البلدين منذ 2005.

ترأس الوفد الإسرائيلي في الاجتماع السنوي للجمعية العامة - بعد وقت قصير من إلقاء روحاني كلمته «ما سمعناه هو الكثير من العبارات الرنانة الجديدة، لكن لا تتضمن أي خطوات جديدة أو أي تعهدات جديدة للوفاء بقرارات مجلس الأمن الدولي».

من جانبهم، رأى عدد من أعضاء الحكومة الإسرائيلية امس ان إدانة روحاني «الجرائم النازيين بحق اليهود» ليست كافية وطالبوه بإدانة مسؤولي بلاده الذين ينكرون وقوعها. وقال نائب وزير الخارجية زئيف الكين لإذاعة الجيش الإسرائيلي «هل يكفي الاعتراف بالمحرقة فحسب لتصبح رجال متنورا ومثقفا الإسرائيلي بينما لا يزال القادة الروحيين الإيرانيين الذين انكروا المحرقة في مكائهم».

دولة فلسطينية مستقلة تعيش في سلام وأمن مع دولة إسرائيل»، وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» نقلت عن عباس انتقاده محاولة إسرائيل «تخريب» المفاوضات عبر ممارساتها في القدس الشريف.

على صعيد الملف الإيراني، انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الكلمة التي ألقاها الرئيس الإيراني حسن روحاني في الأمم المتحدة امس الأول، وقال ان طهران تماطل لكسب الوقت من أجل تطوير أسلحة نووية، مضيفا في بيان له امس «كانت كلمة حافلة بالفتاوى». وفي سياق متصل، اتهم وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينيتز الرئيس روحاني بالهجوم في «لعبة خداع» في كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال شتاينيتز - الذي

### روحاني يتفادى أي إشارة فيما يتعلق

### بحق إسرائيل

### في الوجود



عواصم - وكالات: جدد الرئيس الأميركي باراك أوباما التزامه بتحقيق سلام عادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين على أساس حل الدولتين.

وقال أوباما عقب لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في إطار لقاءاته بقيادة العالم على هامش الدورة الـ 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة أنه يتوجه بالشكر لعباس «على استمراره بنبذ العنف وإقراره بالحاجة للسلام».

وأقر الرئيس الأميركي الذي سيلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين المقبل في البيت الأبيض، بأنه «لا أحد يبننا لديه أدنى وهم ان هذا الأمر سيكون سهلا»، في إشارة إلى الجولة الجديدة من المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي انطلقت بوساطة أميركية يوليو الماضي.

وأوضح ان هذه المفاوضات «عرضت الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتانياهو لمخاطر سياسية كبيرة».

وشدد على انه «لطالما كان موقف الولايات المتحدة واضحا ويتمثل بأنه ينبغي أن تستند حدود دولتي إسرائيل وفلسطين إلى خطوط عام 1967 بحيث يتم إنشاء حدود آمنة ومعترف بها لكلا الدولتين مع إجراءات أمنية قوية بحيث تحتفظ إسرائيل بالقدرة على الدفاع عن نفسها ضد أي تهديدات».

وأضاف: «يسرني جدا ان الرئيس عباس كان على استعداد للدخول في المفاوضات»، مشيدا بالسلطة الفلسطينية ومؤكدا دعم واشنطن لها.

من جهته، شكر الرئيس عباس أوباما على دعم الولايات المتحدة المستمر «لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقبلية».

وأضاف عباس، الذي التقى أيضا كلا من وزير الخارجية الأميركي جون كيري والمبعوث الأمم المتحدة لسورية الأخضر الإبراهيمي عيون انه «يمكننا أن نستمر في التاكيد على اننا ملتزمون تماما بعملية السلام حتى نصلح قادرين على التوصل الى تسوية نهائية من شأنها أن تؤدي في النهاية لإقامة

## خطة خمسية كورية جنوبية لتعزيز العلاقات السلمية مع الشطر الشمالي

مشتركة بشأن هذه المسألة الأمنية الحرجة.

سيئول - أ.ش.أ: كشفت كوريا الجنوبية عن خطة خمسية مستقبلية لتعزيز العلاقات السلمية مع نظيرتها الشمالية، أملا في إعادة توحيد الكوريتين.

ويؤهب «الكورية الجنوبية امس عن بيان لوزراء الوحدة الكورية الجنوبية بشأن برنامجها، الذي يعطي الأولوية القصوى لبناء الثقة مع نظيرتها الشمالية، سيحدد سياسات حكومة رئيسة كوريا الجنوبية بارك جين هاي تجاه الشطر الشمالي، حيث تطمح الى تحقيق «نموذج صغير من الوحدة»، والذي يمكن أن يضع حجر الأساس لتوحيد الكوريتين في المستقبل.

وقال وزير الوحدة الكوري الجنوبي ريو جيل جيه انه يتعين على كوريا الشمالية أن تظهر جديتها في تحسين العلاقات مع الجنوب عبر اتخاذ اجراءات ملموسة تدعم خطابها للسلام.

وأشار الى انه من الصعب الوثوق في النوايا الحقيقية لكوريا الشمالية بالكلمات فقط لأن دعوات سيئول للشمال باتخاذ خطوات تؤكد على التزامها بتعهداتها السابقة والتخلي عن طموحاتها النووية لم تهدف الى عرقلة استئناف المحادثات السداسية، ولكن الهدف منها وضع الأساس لتقدم حقيقي اذا تم عقد اجتماعات.

يذكر أن المحادثات السداسية التي تشارك فيها الكوريتان والولايات المتحدة والصين وروسيا واليابان بدأت



## الكونغرس الأميركي قلق من تقارب أوباما مع إيران

واشنطن - رويترز: بعد ان عارض خطة الرئيس الأميركي باراك أوباما لمهاجمة سورية، يموج الكونغرس أيضا بالمعارضة لهذد جديد في سياسته الخارجية ألا وهو تحسين العلاقات مع إيران.

فقد أصدر أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون جون ماكين وليتزي جراهام وكيلي ابوت بيانا قالوا فيه «يتعين التعامل مع المبادرة الديبلوماسية الراهنة بعيون مفتوحة ويجب الا نسمح لإيران باستغلال المفاوضات كأداة للتسويق والخداع».

وقال آرون ميلر وهو مسؤول كبير سابق في الخارجية الأميركية ويعمل الآن في مركز وودرو ويلسون بواشنطن

«الكونغرس لا مصلحة له في تفسير الشك لصالح إيران. ولن يفعل ذلك إلى ان يرى شيئا ملموسا جدا من جانب الإيرانيين، ومرمر مجلسا الشيوخ والنواب مرارا مجموعة من العقوبات المشددة على إيران. ويحق لأوباما من الناحية القانونية ان يسقط معظم تلك العقوبات لمدة 120 يوما ثم 120 يوما أخرى كخيار اذا سارت المفاوضات النووية التي تبدأ مع إيران اليوم بشكل جيد. وإذا فشل أوباما في احتواء المتشدين في الكونغرس المتسكين بالعقوبات المفروضة على إيران، فقد يعوق ذلك المحادثات الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني الذي تقول طهران انه سلمي تماما.

## استجواب بريطاني من أصل صومالي بعد اعتقاله في مطار جومو كينيا بنairobi كينيا: انتهاء محاصرة «ويست غايت» وإعلان الحداد على الضحايا

رهينة تم احتجازهم قتلوا في الهجوم، متهمه القوات الكينية باستخدام «غازات كيميائية» لإنهاء حصار المركز.

وأضافت عبر تويتر «وللتستر على جرائمها تسببت الحكومة الكينية في انهيار المبني لدفن الأذلة وكل الرهائن تحت الأنقاض».

وكان قسم من سقف المركز قد انهار و3 من طوابقه الـ 4، وذكر مصدر أمني ورجل إطفاء ان بنية المبني لم تعد ثابتة.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان احد مواطنيها معتقل في نيروبي في اطار التحقيق في الهجوم على المركز التجاري. وقالت صحيفة «ديلي ميل» ان هذا البريطاني من أصل صومالي، وقد اعتقل في مطار جومو كينيا في نيروبي بينما كان يحاول مغادرة كينيا على رحلة للخطوط الجوية التركية.

وقالت «ديلي ميل» إن الرجل لفت الانتباه في المطار بسبب كميات في وجهه وكان يرتدي نظارات داكنة ويتصرف بشكل مريب.



دولين من بريطانيا ودول أخرى، تمشيط مركز التسوق بحثا عن أدلة لفك طلاسم الحادث بما في ذلك جنسيات المهاجمين، حيث يشتبه بان أميركيين وبريطانيين شاركوا في الهجوم.

وهناك أيضا مهمة انتشال الجثث الباقية داخل مركز التسوق. وقد انهارت ثلاثة طوابق من المبني، لتختلف الرفات تحت الأنقاض. ومن المرجح أن ترتفع حصيلة القتلى المعلقة رسميا.

من جهتها، أكدت حركة الشباب الصومالية ان «137

### حصار المركز التجاري في كينيا

عشرات القتلى والمفقودين وحوالي 200 جريح

نيروبي - وكالات: أعلنت كينيا امس الحداد الوطني لمدة 3 أيام على أرواح 61 مدنيًا من 6 من قوات الأمن لقوا حتفهم خلال حصار استمر 4 أيام إثر هجوم شبه مسلحون على مركز تسوق راق في العاصمة نيروبي.

كان الرئيس الكيني أوهورو كينيا تا أعلن مساء امس الأول انتهاء الحصار الأمني الذي فرضته قوات الأمن والجيش على مركز «ويست غايت» بنيروبي، وذلك بعد إطلاق النار على 5 من المسلحين - الذين يعتقد على نطاق واسع انهم مرتبطون بتنظيم القاعدة - وقتلهم والقبض على 11 آخرين مشتبه بهم.

وأعلن كينيا تا في خطاب بثه التلفزيون الرسمي انتهاء الحصار، قائلا: «لقد قضينا المهاجمين وهزمناهم.. خسارتنا فادحة»، وتوعد بتقديم مبالغ تقدر بمئات الملايين من الدولارات للتعويض عن الأضرار التي لحقت بالمركز التجاري.

بيد ان الرئيس الأميركي باراك أوباما للدعم الذي قدموه.

في غضون ذلك، تواصل فرق من خبراء الأدلة الجنائية، مدعومة بخبراء

## وفاة ثاني متظاهر واعتقال عشرات آخرين السودان: الحزب الحاكم يتهم المعارضة بتسييس الاحتجاجات الشعبية

بهم. وكان أكثر من 2000 متظاهر خرجوا الى الشوارع في عدة مناطق من الخرطوم وأم درمان مرديين «لا لا للغلاء» و«الحرية.. الحرية» و«الشعب يريد إسقاط النظام».

وفي نيالا ثاني أكبر مدينة في منطقة دارفور بغرب السودان قال شهود ونشطاء لرويتز بالهاتف ان تظاهر الطلاب جاء احتجاجا على المهزلة السودانية حامد صديق - لصحيفة «الراي العام» الصادرة بالخرطوم امس امتلاك حزبه معلومات بوجود أعداد كبيرة من خارج ولاية الجزيرة يتبع بعضهم للجبهة شاركوا في تظاهرات «ود مندي» عاصمة الولاية.

وأعرب عن أمه في أن ينظر للاحتجاجات من زاويتها الاقتصادية، مشيرا إلى انه حال اختلاطها بالسياسة تستعمل على تفرغ الاحتجاج من مضمونه. وصدت الصحيفة السودانية، إصابة أربعة أشخاص بخمسة من رجال الشرطة. وتم نقلهم للمستشفيات، فيما تم حرق 6 محطات وقود، وجزء من مبنى أحد البنوك، ومحطة الكهرباء، بالإضافة إلى إحراق ونهب عدد من السيارات والمحال التجارية ومحال للذهب.

وأشارت آخر إحصائية إلى وفاة اثنين من المحتجين، كما اعتقلت السلطات 150 من المشتبه

بهم. وكان أكثر من 2000 متظاهر خرجوا الى الشوارع في عدة مناطق من الخرطوم وأم درمان مرديين «لا لا للغلاء» و«الحرية.. الحرية» و«الشعب يريد إسقاط النظام».

وفي نيالا ثاني أكبر مدينة في منطقة دارفور بغرب السودان قال شهود ونشطاء لرويتز بالهاتف ان تظاهر الطلاب جاء احتجاجا على المهزلة السودانية حامد صديق - لصحيفة «الراي العام» الصادرة بالخرطوم امس امتلاك حزبه معلومات بوجود أعداد كبيرة من خارج ولاية الجزيرة يتبع بعضهم للجبهة شاركوا في تظاهرات «ود مندي» عاصمة الولاية.

وأعرب عن أمه في أن ينظر للاحتجاجات من زاويتها الاقتصادية، مشيرا إلى انه حال اختلاطها بالسياسة تستعمل على تفرغ الاحتجاج من مضمونه. وصدت الصحيفة السودانية، إصابة أربعة أشخاص بخمسة من رجال الشرطة. وتم نقلهم للمستشفيات، فيما تم حرق 6 محطات وقود، وجزء من مبنى أحد البنوك، ومحطة الكهرباء، بالإضافة إلى إحراق ونهب عدد من السيارات والمحال التجارية ومحال للذهب.

وأشارت آخر إحصائية إلى وفاة اثنين من المحتجين، كما اعتقلت السلطات 150 من المشتبه